رابط المادة على منصة باحث

سبل السلام

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 292كتاب الصلاة | باب صلاة الجماعة والإمامة 52

عبدالرحمن العجلان

هذا الحديث عن ام الورقة بنت نوفل الانصارية. ومن الله عنها فاعلنت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان تخرج معه للجهاد. قال يا رسول الله اعالج مرضاكم واداوي جرحاكم فاذن لي لعل الله ان يرزقني - 00:00:00

الشهادة وكانت رضي الله عنها قد جمعت القرآن في حياة النبي صلى الله الله عليه وسلم. وكان صلى الله عليه وسلم يزورها في دارها. رضي الله عنها. فلم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج وقال لعل الله ان يرزقك الشهادة في دارك عليه الصلاة - 00:00:30

الصلاة والسلام. فكانت تسمى الشهيدة في حال حياتها. يقال لها الشهيدة وكانت تقوم الليل عقد عمر رضي الله عنه قراءتها في احدى الليالي فقال ما سمعت قراءة خالتي هم ورقة فدخل دارها فتلفت في الدار يمينا وشمالا فلم يجدها ولم يجد شيئا. ثم دخل داخل فوجد - 00:01:00

يدها ملهوفة في قطيفة لها في فراش. مقتولة رضي الله عنها. كان عندها غلام وجارية رقيق ورقيقة. وقد دبرتهما. يعني اعتقتهما عند بعد موتها رضي الله عنها هذا المدبر المدبر من اعتقه سيده على شرط يبقى في خدمته - 00:01:30

حياته في ذا مات عتق فدبرت هذا الغلام وهذه الجارية فكأنهما استبطا حياتها رضي الله عنها فقام عليها في اثناء الليل ولفوها في قطيفة حتى خنقوها فماتت رضي الله عنها - 00:02:00

فامر عمر رضي الله عنه بالتحسس والبحث عن هذا الغلام وهذه الجارية فوجد بهم ال عمر رضي الله عنه فامر بصلبهما. عقوبة لهما وتنكيلا وزجرا عن التعدي فصدق فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يرزقك الشهادة - 00:02:20

اداريكي. تقول رضي الله عنها لما عرضت على النبي الخروج معه للجهاد امرها انت ام اهل دارها. واخذ بهذا بعض العلماء بجوائز امامة المرأة للرجال وليس الدليل بواضح في ذلك. لما جاء لا تؤمن امرأة رجلا ولانه - 00:02:50

وجود الرجال في دارها محتمل. لانه امرها بذلك لما خرج صلى الله عليه وسلم للجهاد قد يكون معها رجال وقد لا يكون. فلا يصح الاستدلال بهذا الحديث ما دام محتمل فيه احتمال - 00:03:18

وانما يستدل بالحديث الصريح. تعم اهل دارها قد يكون نسا. والمرأة بلا شك يجوز ان تمر وانت كامة النسا ولا تتقدم عليهن كما يتقدم امام الرجال على الرجال وانما تكون في - 00:03:38

وسط الصف يكون الصف الاول النساء على يمينها وعلى شمالها وهي معهن وجمهور العلماء على انه لا يصح ان تؤم المرأة الرجال وانما لها انت اما النساء الخلاف بين العلماء رحمهم الله في جواز امامة الرجل للنساء وليس معهم - 00:03:58

رجل اخر يعني يكون الامام رجل والنساء خلفه ما معهن رجال. اجاز هذا ومنعه وجاء ان ابي ابن كعب رضي الله عنه عم مجموعة من النساء واعلم النبي صلى الله عليه - 00:04:28

وسلم بذلك فلم ينكر عليه. فدعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فعلت حدثا. قال وما هو؟ قال قلنا لمجموعة من النساء عندي انك تقرأ ولا نقرأ. امنا يعني اصلي بنا. فصل - 00:04:48

بهن ثمان ركعات والوتر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قال العلماء السكوته صلى الله عليه وسلم سكوت اقرار. لانه لو كان لا يجوز

ما سكت عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:08
الرجل للنساء ليس معهن رجال جائز. وامامة النساء للرجال وامامة المرأة للرجال لا يجوز. وامامة النساء للنساء جائز. اقرأ وعن ام ورقة بفتح الواو والراء والقاف هي ام ورقة بنت نوفل الواو والراء والقاف ام - 00:05:28
الواو مفتوحة والراء مفتوحة والقاف مفتوحة ام ورقة رضي الله عنها. نعم هي ام ورقة بنت نوفل الانصارية وقيل بنت عبدالله ابن الحرث ابن عويمر. خذ من هذا حرص النساء - 00:05:56
الصحابيات رضي الله عنهن على الجهاد في سبيل الله. والرغبة في الشهادة وتقديم النفس رخيصة لاعلاء كلمة الله رضي الله عنهن هي ان ورقة بنت نوفل الانصارية وقيل بنت عبدالله بن الحرث بن عويمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:15
يزورها ويسميها الشهيدة. يزورها ويسميها الشهيدة. هذه من علامات نبوته. صلى الله وعليه وسلم اعلمها انها شهيدة وهي حية رضي الله عنها وكانت قد جمعت القرآن وكانت تؤم اهل دارها. فلما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا. قالت يا رسول - 00:06:43
والله ائذن لي فانقذها بدر عليه الصلاة والسلام. وبادر في السنة الثانية من الهجرة. فيجوز ان عمامتها ان كان معها رجال انها منسوخة لانها في اول هجرته صلى الله عليه وسلم - 00:07:10
هذي في موقعة بدر جاءت ترغب الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم. ولما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك. في الغزو معك وعللت قالت اداوي جرحاك - 00:07:31
واعالج مرضاكم ولعل الله ان يرزقني الشهادة وامرها ان تؤم اهل دارها قال لها مؤذن واهل دارها يجوز اكون معهم رجال ويجوز الا يكون معهم رجال ويجوز عنا للنساء في دارها. نعم. وجعل لها مؤذنا يؤذن يؤذن لها مؤذن يؤذن - 00:07:51
يعني يؤذن لها يجوز انه يؤذن ولا يصلي معها. يعلم من حول بيتها دنو وقت فيؤذن ويذهب يصلي مع الرجال. مهو بلازم انه يصلي خلفها. وكان لها غلام وجارية فدبرتهما غلام وجارية مملوكين. الغلام الرقيق والجارية رقيقة. وهما وقد دبرتهما - 00:08:21
جعلتهما عتيقين بعد وفاتها رضي الله عنها. وكانت شهادته شهادتها رضي الله عنها على يدهما وقتلا وصلبا في حياة في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وكان لها غلام وجارية فدبرتهما. وفي الحديث ان الغلام والجارية قاما اليها في الليل - 00:08:51
كيف عماها في قطيفة في قطيفة لها حتى ماتت وذهب فاصبح عمر وكان اول فاصبح عمر فقال الناس فقال من عنده من علم هذين او من رآهما فليجيء بهما فوجدا فوجد فامر بهما - 00:09:21
وكان اول اول مصلوب في المدينة ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تؤم اهل دارها رواه وابو داود وصححه ابن خزيمة. والحديث دليل على صحة امامة المرأة اهل دارها. وان كان فيهم الرجل فانه - 00:09:41
كان لهم كان لها مؤذن وكان شيخا كما وهذا ليس بصريح ان فيها رجل وحتى لو كان لها مؤذن ما هو صريح انه يصلي خلفه يجوز ان المؤذن يؤذن على دارها لاجل ان يعلم من حولها بدخول الوقت ويذهب - 00:10:01
يصلي مع الرجال وانصرف والحديث اذا لم يكن صريحا في الموضوع فلا يصح الاستدلال به. ثم انه يجوز ان يكون من لان هذا في اول هجرته صلى الله عليه وسلم للمدينة. والظاهر انها كانت تؤمه - 00:10:21
غلام وغلامها وجاريتها وذهب الى صحة ذلك ابو ثور والموزني والطبري وخالف في ذلك الجماهير واما امامة الرجل النساء فقط فقد روى عبدالله صح بذلك يقول رحمه الله ابو ثور والمزني والطبري. وخالف في ذلك الجماهير. من العلماء - 00:10:41
وامنا امامة الرجل النساء فقط فقد روى عبدالله ابن فقد روى عبدالله ابن احمد من حديث ابي ابن كعب انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عملت الليلة عملا قال ما هو - 00:11:09
قال نسوة نسوة معي في الدار قلنا انك تقرأ ولا نقرأ فصل رضي الله عنه الانصاري هذا من حفظ القرآن وجمعه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فصليت ثمانيا والوتر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأينا ان سكوته رضا - 00:11:29
قال الهيثمي في اسناده من لم يسمى قال ورواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط واسناده حسن الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:56

00:12:16 -